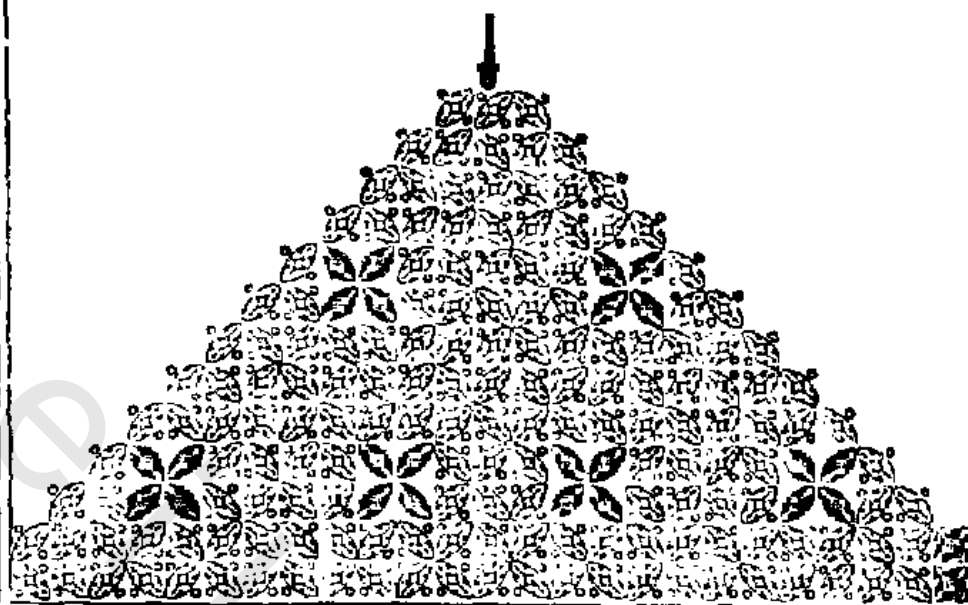


كتاب المنظر البهسي في طالع مولد النبي وعما يتبعه
من أعمال المولد وحكم القيام عند ذكر مولده عليه
الصلاة والسلام للعالم العزله والخبر
الخير الفهامة الشيخ محمد
الهجرسي عفا
الله عنه

اعلم أيها المتأثر انه وقع في ترجمتي أول شرحي على صلوات سدي أحمد
ابن إدريس أبا الاستاذ القطب العارف الشيراوي أخذت عنه مدعي
الاستاذ النوار الشيخ الهجرسي فوقع في نفوس بعض تلامذة الاستاذ
الشيراوي انه لم يذكر انه أخذ عن الاستاذ الهجرسي بل عن الاستاذ
السبعي في ذلك شيء فأقول ان الحق الذي سمعته ممن كثير من
الثقات المعاصرين له ما بل وقع كثير من الاستاذة لها انه أخذ عن
الاستاذ القطب الدهموي عن الاستاذ الوالد وقيم عليه الاسماء الخلوئية
ثم أرا أن يأخذ الطريقة الشاذلية عن القطب السباعي أخى القطب
الدهموي استاذ الاستاذ الوالد فأذن له فأخذ عنه ثم ان القطب
السباعي بسبب كونه مجازا باجازة رسمية عن الاستاذ القطب الا
استاذنا الشرفاوي أجاز استاذنا القطب الشيراوي اجازة رسمية
واللازم عندائمة الاسانيد ان يعتنوا أولا بذكر الاستاذ الأعلى عن
الذي خصوصاً وان الاستاذ الوالد لم يذن قبل موته لاستاذنا كما أذن له
القطب السباعي ولو لم يكن من أجازته وترا من لم يجره
خصوصاً وسنده أعلى



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن من على هذا الوجود بانفس النفائس المودعة في خزائن الجود
أسعد مولود لا أسعد طالع مسعود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما نظرنا ظر
نظرة في النجوم وعلمه الله أسرارها فعلم وما دامت الافلاك محروسة برمح
السمك (وبعد) فيقول العبد الحقير المتقلب بالجهل في مهدها التقصير
أبو الفتوح (محمد الهجرسي) المسكين ولد القطب العلامة (السيد خليل
الهجرسي) زين الدين قدسآلني بعض أجللاء السادة العلوية التي هي
من فروع الشجرة النبوية الزاهية في روضها الزاهر الباهية بنور نورها
الباهر عن تعيين الطالع الذي ولد فيه صاحب النور الساطع وما هو
الكوكب الذي قارنه بدور بدره وفي أي منزلة كان وقتها لتعرف حقيقة
أمره والظاهر من أقوى سؤاله الاستدلال على كمال السعد لهذا
الكوكب الذي قارنه ظهور سيد الوجود وبالغ في الطاب وبألفت في
الهرب لعلني شعري

كسر اب ببيعة ان تحييه * في محل الوفاير يكخلوه
 مع الاضطراب فيما يناسب الحال في الجواب عن هذا السؤال فاما ان كان
 بحسب بيان جديد فن دونه نوط القتاد وأبعد من كل بعيد حتى على المطلاع
 المتضاع من هذا الفن على فرض وجوده ولو على سبيل الظن الذي لا يجدي
 نفعا اذ لا بد أن يعرف المبني قطعا من تعيين اليوم بل الساعة بل اللحظة التي
 صادفتها الولادة ليمتكن حينئذ مع بذل الوسع وكالاطلاع من معرفة
 الطالع وقت بزوغ شمس السعادة وأقنى له تحريبر لحظة الوضع وهذا ابن
 اسحق روى انه لثاني عشر ربيع الاول مع القطع وادعى ابن الجوزي وابن
 الجزاري انه الذي عليه الاجماع وقد انتدب ابن دحية لروايته من جهة
 السماع على قارعة الاسماع وجعلها بمكان من أودية البطلان فبعد
 تصحيحه انها الثمان منه وجهه لـ سواء ممنوعا قال فانت ترى ابن اسحق ذكره
 مقطوعا ولو اسنده ابن اسحق لم يقبل منه لتجريح أهل العلم له فقد قال كل من
 ابن المدني وابن معين أن ابن اسحق ليس بحجة ووصفه الامام مالك بالكذب
 انتهى وناهيك بمثل هذا الامام الجليل مفتي دار الهجرة ومهبط وحى
 التنزيل المجمع على كمال ديانته وفور أمانته ففي مثل هذا الشأن يجب
 قبول شهادته لورعه وارتفاع شأن مكانته فلا تصدر الا عن تحقيق وكما
 ثبت ونهاية توثيق فلقد أخذ هذه الشهادة عن امام أجمعت على حجيتها كافة
 أهل التعديل والتجريح من العلماء الاعلاء وجعلوه من التوثيق في أعلى
 ذروة شجحه شيخ الاسلام الامام هشام بن عروة وذلك في مسارواه الامام الثبت
 الحجة أبو قلابه الرقاني قال حدثني أبو داود سليمان بن داود قال قال لي الامام
 يحيى القطان أشهد ان ابن اسحق كذاب فقلت وما يدريك قال قال لي وهيب
 فقلت لو هيب وما يدريك قال قال لي الامام مالك بن أنس فقلت لمالك وما
 يدريك قال قال لي هشام بن عروة فقلت له هشام وما يدريك قال حدثت عن
 امرأتى فاطمة بنت المنذر وادخات علي بنت تسع سنين وما رآها رجل حتى

لقيت الله عز وجل ولقد روى هذه الرواية الامام أبو بشر الدولابي والامام
 محمد بن جعفر بن زيد ورواها عنهم الامام بن عدي وغيره من الثقات الاثبات
 فان رآني ورع هؤلاء العلماء الا واضل الاجلاء وخالف رداء الادب ندي
 مشايخهم الذين قد أخذوا عنهم أحاديث سيد الانبياء في عدم التسليم اليهم
 كالعادة مادي بدأ في خصوص هذه الشهادة بل كل يقول فيها الشبهة وما
 يدرك محافظة على كمال التوثيق مخافة أن يكون في تحمل هذه الشهادة
 تحامل وتوريبك وأي توريبك في شهادة لو لم تكن عن امام ثقة حجة وأي
 حجة أطلقت على حجة تاهل الخبرة ألا وهو الامام الهمام شيخ شيوخ
 الاسلام هشام بن عروة وطريق سنده فيها كما ترى من طريق الحسن بن يقين
 ما فوقه يقين اذ لم يسطع أن يحيط خبره من يروي عنه أحاديث الدين
 كاحاطة بزوجه التي لا يصل إلى معرفة تارجل سواء والى رأى الامام
 مالك رضي الله عنه من الواجب أن يذيعه او كل من يسمعه من هؤلاء الاجلاء
 الرواه ففسروا اعلامها تخفق في الخافقين محافظة على أحكام الشريعة
 أن يدخلها التاييس والمين ولربما لو ستروا الامر لادى الى الطعن في سائر
 الاكابر البررة اذا صار البحث من أصل العصر الذي في أثرهم واخذوا
 على تخرج رجل من كبار عصرهم ما نذرنا الناس ضرره ان يجعلون
 الكل ممن لم يقع منه ما يضاد العدالة مثله فيرفع الوثوق بالثقات وتصير سائر
 الرواة بتلك المداراة مثله ولذا شئت عليه الغارة مشاهير بها غير المتفهمين
 والمتأخرين بالطعن فمن رام له بسوء العقيدة ومن مصرح بتكذيبه
 ومن واقف بما سمعه على نفض سوء الظن ومن رماه بسوء العقيدة وكثرة
 التدليس الذي لا يقبل الامام المجليل الذي لمن يصيته كل مسمع أحد الأئمة
 الاربع الامام أحمد بن حنبل وما وجدت بعد التفتيش الشديد والمعاناة
 الصعبة من تصدي التوثيق سوى شعبة فقات وما شاع في جانب ثمانين
 شعبه وهل تليق معاليه توثيق من (١) يقول بتوثيق من نادت عليه آي التعزيل

(١) من الاول وانه على ابن ابي العتيق والباقي على الامة لم يورد به الا في قولها الله

في أندية أمة التصديق بالتكذيب جيلًا بعد جيل الأوهي أمة اليهود اس
أساس أرباب الجحود (حكى الطيالسي) قال حدثني بعض أصحابي قال
سمعت ابن اسحق يقول حدثني الثقة فقيهل له من الثقة فقال يعقوب
اليهودي اه فهذا كله يورث القطع والبت بما شهد به الامام مالك امام
أهل الوقت كيف لا وقد ضربت له أركان الابل في جوانبها وهرعت اليه
أجلاء العلماء من مشارق الارض ومغاربها فلا يتوهم أدنى عاقل فضلاً
عن يدعي انه فاضل أن تكون تلك الشهادة قاضية عن حظ نفسي
وتشف فيما هو عارض شيطاني لا تستقر منه أولوال الكمال الانساني كلا والله
ان حظ النفس ما حل منه مكان نقطة ولا حل من عرى ورعه وعروء وانما كما
نرى ما روى هذه الشهادة الا بالثبوت عن شيخه شيخ الاسلام الامام هشام بن
عروة ولذا جعلها الامام ابن دحية منتهى سنده في الطعن في ابن اسحق
لمكان قبولها باتفاق أهل الوفاق في عموم الآفاق ولم يذكر سواها من
أقوال الثقات وأسانيدهم في تجريحه اكتفاء بما في المنع ليكون بصدد
تحقيق انه الثمان وتصححه والعبد الحقير ذو النقصير ما حاشه من صرا على
هذا القدر اليسير الالبين سند منعه وتصححه لثمان عند أكثر أهل
التخريج فانه الذي حصل عليه الاجماع من سائر علماء الزيج الذي جاء
السؤال فيه كما ساقى عليك بيانه بالتمويه ولاجل التنبية لغير النبيل النبيه
الذي ليس له دراية بأوجه بطلان تلك الرواية ربما يقول كيف ذا وقد صار
هذا العمل علمياً في سائر الامصار مع الاعترار بجماع الاجماع عليها من
ابن الجوزي وابن الجزار وما يدري لقصور بابه وكثرة جهله بقلة اطلاعه
بان ما قاله محال أنظار للنظار كما يفر عنه ابراده عنهما في سائر الكتب بالفظ
وبالغ ابن الجوزي وابن الجزار فتعلا فيهم الاجماع ولا يخفى على غير نابغة
ما اشتهر من تعريف المبالغة بانها ادعاء بلوغ وصف في الشدة أو الضعف
حداً مستحيلاً أو مستعبداً ومبالغة ما من الصنف الاول لانهم ان اراد به

الاجماع العـلى كـالسائر فى سائر الامصار فليس ذلك بحجة عند ذوى
 الاستبصار من اولى الابصار لانه ما وقع فى زمن السلف الصالح المعتد
 باجماعهم كما هو فى فن الاصول واضح فقد دخلت منه القرون الاولى الثلاثة
 التى هى غير القرون بنص الخبر كما قاله الامام أبوشامة والامام الجليل الجلال
 السيوطى والسخاوى وابن حجر بل ما حدث هذا العمل الشائع الا فى أوائل
 القرن السابع وأول من أحدثه الملك المظفر صاحب أربيل قلعة شهيرة على
 بعد مرحلتين من الموصل كما نقله العلامة الثنائى المحقق الشيخ الخـلوانى
 فـريد عصره الا أن فى كتابه البـديع المسمى بمواكب ربيع فى مولد
 النبى الشفيـع عن مرآة الزمان قلت ويظهر ان الملك المظفر ما كان يصنع
 هذا المظهر الازهر الا لثمان منسـه فقط لـلثـنائى عشر لان ابن دحية كان
 عنده أعلى عالم معتبر اتخذه امامه يتبع كلامه وقد صنّف للملك كتابا فى
 هذا العمل جليل الشأن ولا يعقل ان الملك يحتفل باليوم الذى حزم
 امامه يـطـلان روايته كما يحتفل بيوم ثمان فيكون هذا العمل المشهور الا أن
 لثـانـى عشر حادثا جـدا بـعد القرن السابع ولمـا يعرف ذلك من تتبع
 السير على ان العمل الجارى فى أم القرى من قرون اولى الى الآن كما شاهدته
 وسمعته عن الشيوخ المسنين بها وهم تناقلوه قديما انما هو فى يوم ثمان فيخرج
 قاضى أفندى مكة الشرفـة ومفنى السادة لاحناف مع كافة علماءها وخطبائها
 صبيحة من المسجد الحرام قاصدين زيارة موضع مولد سيد الانام عليه الصلاة
 والـسلام ويرقى شيخ الفقهاء كرسيا عاليا ويقرأ عليه قصة المولد الشريف
 وتفرق الخلاوة على جميع الحاضرين وأما يوم الثـانـى عشر فـما يخرج لزيارته
 الا بعض رجال الحكومة وطائفة الدراويش بجزاميرهم وأيا ما كان فلاحجة
 على رواية الاثنى عشر فى هذا الاجماع الواقع بعد القرون الاولى بازمان كما هو
 مقرر منقول فى علم الاصول وان أراد اياه الاجماع القولى فهو وظاهر الفساد
 لدى النقاد ممن تدبر وتبصر ونظر الى كثرة الاقوال فى هذا المجال التى تكاد

ان لا تحصى ولا تحصر ويكفي منها هذا القول الذي صححه الامام بن دحية
بانه لثمان من ربيع الاول وهو اختيار رجل الاجلاء الاخبار وأجمع عليه
الزيجيون وجعلوا عليه في حسابهم المعول وعبارة المواهب اللدنية للعلامة
القاسم طلاتي موزجة بشرحها للفقير الثاني الامام الزرقاني قيل لثمان خلت
منه قال الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري القاسم طلاتي
الشافعي من رجال القرن السابع الجامع بين العلم والعمل وهو أكثر اختيار
أهل الحديث ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما وجابر بن مطعم النوفلي
وهو اختيار أكثر من له معرفة بهذا الشأن يعني التاريخ واختاره الحافظ بن
عبد الله بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميري نسبة
إلى حميد الأعمى حميد المذکور الذي من كبار تلامذة ابن حزم صاحب
المجمع بين الصحيحين بن فريد عصره علماء بزاز وفقه لا ونبلا وحفظا وورعا
الثبت الامام في الحديث والفقه والادب والعزبة والترسل من رجال القرن
الخامس وكذا اختاره شيخه الامام الحافظ ابن حزم الشهير في الورع والزهد
وله المنتهى في الذكاء والحفظ مع توفقه في علوم اللسان والبلاغة
والشعر والسيرة والاخبار توفي في أوسط القرن الخامس هـ وحكي في الامام
القضاعي الشهير بالعلم الغزير في مصر ابن حزم شيخ الامام الخطيب
البغدادي في عيون المعارف اجاع أهل الزيج بكسر الزاي وبالياء المشتقة من
تحت والجيم أي الميقات عليه ورواه الامام القرشي الزهري المديني أحد الاعلام
نزى الشام التابعي الصغير المتفني على امامته وحفظه واتقانه وفقهه الموصوف
بانه جمع علم التابعين القائل بالاستودعت قلبي شيئا فليسقط عن محمد بن جابر
ابن مطعم النوفلي الثقة أحد رجال الستة المتوفى على رأس المائة وكان الامام
محمد بن داود العارفا بالنسب وأيام العرب وقائعهم وسيرهم فيدل على قوة هذا
القول وترجيحه أخذ ذلك عن أبيه جابر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
القرشي الصحابي الجليل العارف بالانساب انتهى ما ذكره في المواهب والشرح

مع بعض اختصار وأقول وأنا الجاهل قد بان لك أيها العارف بما شئت له لدى
سمعتك الشريف من المعارف حقيقة ابطال الامام ابن دحية رواية ابن اسحاق
ابن يسار وتصحيح انها الثمان التي سمعت بانها اختيار أكابر العلماء البررة
الاخيار ونقلهم اجماع أهل الزيج منذ الف عام على ذلك فوجب اندفاع
دعوى الاجماع التي تقدمت هنالك بيدانه ينبغي لمثلي المسكين أن يسلك
طريق الادب مع الجهابذة المتقدمين فلا اتهم الامميين ابن الجوزي وابن الجزار
بقلة المحصول بل أنزه صاحبهما عن قاذورات الجهل بحقيقة الاجماع الذي عد
حجة عند علماء الأصول وعن عدم معرفة خلوات القرون الاولى من هذا العمل
وعدم معرفة رواية الثمان التي تطابق عليها أكثر الاكابر الاول كلاً منهم عن
ذلك لم يعدون فلعلهم أتوا بلفظ الاجماع اما بمعناه الاصلي وهو مطابق اتفاق
لا على مصطلح الأصولي وحينئذ فهو مجرد الاخبار بان الناس أجمعوا على العمل
به الا لغرض الاحتجاج بذلك على صحة او ايمانهم أبرزوا ذلك مبرز التجهيب أو
التقريع بان الناس كيف أجمعوا على العمل برواية منقطة الاسناد وتركوا
العمل بالرواية المتصلة التي اختارها أكثر أهل الحديث النقاد بيدانها أجلا
في التعجب ير لانه أجل بمقام التقريع والتجهيب فقالوا عليها الاجماع وحينئذ
فوصف الناقلين لها بالمبالغة اعتبار بظاهر العبارة فان قلت في ذلك التأول
ارتكاب غاية التعمل قلت هو الاولى بل الالزم لاننا لم نتحمل وتناول لا أدى
اما الى الطعن في الاجماع وابطال احكام الدين الثابتة به واما الى الطعن في
هذه الامميين بانهم جاهلون بما لم يجهله أقل الطلبة بحقيقة الاجماع واذ سمعت
بان القول لثمان هو المجمع عليه من العلماء بهذا الشأن غير انه لم ينقل عنهم
تعيين تلك الساعة التي علموا مدار معرفة الطالع كما هو مقرر في الصناعة فما
زال ابداع حساب من المحال فوجب التعرّيج على استخراج أهل الزيج ممن
تقدم فان اساسه محكم لقرب عهدهم بزمان الولادة ولتناقلها قديما مع القبول
من ذوي الاجادة فاذا سرد على سمعتك الشريف ما استخرجه أرباب النظر

مبتدئين قبله للتبرك بالآثر الوارد عن سيد البشر فنقول قال الامام المحقق
 فريد الدهر في هذا العصر العلامة الثاني الاستاذ الشيخ الخلواني في مواكب
 ربيع السامي بولد النبي الشفيع جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ولدت بالسماء فذكر بعض علماء النجوم انه السماء الرابع وهو
 كوكب أجرة سما إلى تسميه العرب حارس السماء لانه يرى أبدا فيها انتهى
 ثم قال فيه أيضا وفي انسان العيون انه صلى الله عليه وسلم ولد بالسماء ترى أحد
 السبعة السيارة الذي في السماء السادسة وقد سماه المنجمون بالسعد الأكبر
 ثم قال أيضا وفي النور عن الامام الحافظ الدمي اني انه صلى الله عليه وسلم
 ولد في برج الحمل وفي ربيع الابرار عن بعض علماء النجوم ان مواليد الانبياء
 صلوات الله وتسليماته عليهم بالسنبلة والميزان وأن طالعه صلى الله عليه وسلم
 الميزان وذكر غير واحد من الفضلاء أن مواليد الانبياء صلوات الله وتسليماته
 عليهم بالغفر وأنه صلى الله عليه وسلم ولد به وهو أول منازل القمر انتهى
 ببعض حذف وتقديم وتأخير لنسبة يدركه الأرباب اتحرير عند التحبير وقال
 فيه أيضا مانعه وفي الخميس عن روضة الاحباب عن البلخي المشهور بالمهارة في
 فن النجوم انه استخرج طالعه صلى الله عليه وسلم عشرين درجة من الجدى حين
 كان المشتري وزحل في ثلاث درج من العقرب مقترنين في وسط السماء والمريخ
 في بيته في الحمل والشمس أيضا في الحمل في الشرف والزهرة في الحوت في الشرف
 والقمر في أول الميزان والرأس في الجوزاء في الشرف والذنب في القوس في
 الشرف في بيت الاعداء بالهمزة لا بالدال انتهى ما هو منقول وأنا أقول ومن
 الله القبول ان هذا الاستاذ الماهر بهذا الاستخراج الباهر بهر جمع العقول
 وجمع بين تلك النقول فتقوله أولا حين كان المشتري وزحل في ثلاث درج
 من العقرب مقترنين في وسط السماء هو القول الاول المنقول عن انسان
 العيون ان ولادته صلى الله عليه وسلم بالسماء ترى وكان افتراقه بزحل في
 وسط السماء وهما في الدرجة المذكورة أسعد سوده المشهور عند الجمهور

ثم قوله ثانيا والمرجح في بيته في الحمل والشمس أيضا في الحمل في الشرف هو
القول الثاني المذكور في النور عن المحافظ الدمي على أنه صلى الله عليه وسلم
ولد في برج الحمل ولا ريب أنه أول فصل الربيع وقد اشهر رابعة النهار أنه
عليه الصلاة والسلام ولد في أول فصل الربيع في شهر ربيع الأول فيكون
هذا الامام قد فصل ما أجل هذان القولان الأولان وكذا قوله ثالثا والقمر في
أول الميزان هو القول الثالث المنقول عن ربيع الإبرار أن طالعه صلى الله
عليه وسلم الميزان وصرح أيضا في القول الرابع المنقول عن غيره واحد من
الفضلاء أنه صلى الله عليه وسلم ولد بالغفر وأنه أول منازل القمر قال الامام
الشهير أبو العباس السبتي في كتابه شرح المنازل مانصه فصل منزلة الغفر
رياحي سمدى وهي منزلة سبعة ومقام القمر فيها من أول برج الميزان إلى
اثني عشر درجة منها انتهى فيكون استخراج هذا الامام الأمثل قد أجل
ما فصل القولان الآخران كما فصل ما أجل الأولان وما أجل أجال المفصل
وتفصيل الحمل فسقط ما ألحقه المحدون من أن علماء المسلمين هم مختلفون في
طالع مولد نبيهم فيما بينهم اذ بان أن كل إنسان اقتصر على جزء من طالعه صلى
الله عليه وسلم واكتفى به والامام البجلي قد استقصى جميع أجزائه فله دره من
علم جليل منتهى هذا ولتعلم أيها السامع علم اليقين كما هو عقيدة الدين بقواطع
البراهين أن سمود سيد الوجود هو الذي أكسب هذه الكواكب هذا
السعود لأن نشأة جميع الكائنات من نوره الباهر كما وردت بذلك أحاديث
كثيرة أشهرها حديث جابر التي تنافست في تناقله جميع الكابر وانبرت في
خدمته أجسام أقلام المهاجر ولا يعقل أن يكون وجودها من وجوده ثم
لا يكون سعودها من سعوده بل انما أسبق في علم الله القديم أن تظهر هذه
الكواكب وقت ظهور جسم نبيه الكريم جعلها الله سبعة مع ثلاث المنازل
لتسكون آية على وجود السيد الأعظم بجميع الأواخر والأوائل ألا ترى
أن كثيرا من قدماء علماء النجوم عرفوا وقت ظهوره وأنبؤا به كما هو في سائر

الكتب معلوم وما ذلك الا بما اودعه الله فيها من سعوده فاستدلوا من ذلك على ظهوره ووجوده شعر

تلك آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

كيف لا وقد احدث الله نجباً مخصوصاً من أجله دالاً على ظهوره وجمعه الشريف بخصوص اسمه المنيف آثاراً منها ما جاء في رواية ابن العاصي عن عيص الراهب لما أنبأ القوم به صبيحة مولده الاسعد واستفسر عن أسباب معرفته فذكر منها أنه طلع نجمه البارحة وأنه ولد اليوم وأن اسمه محمد روى ذلك الامام ابو جعفر بن أبي شيبه محمد بن عثمان الكوفي محدث الكوفة الحافظ البارع وثقه ابن عدي وعبدان وصالح جزره وخرجه ابو نعيم في الدلائل وكذا رواه ابن عساكر وهذا كان بمكة المشرفة ومثله وقع في المدينة المنورة وذلك فيما روى عن سيدنا حسان بن ثابت الانصاري الصحابي الجليل المؤيد بسيدنا جبريل قال اني لغلام ابن سبع أو ثمان أعقل ما رأيت وسمعت اذا يهودي يصرخ على أظمة يشرب ذات غداة يامعشر يهود فاجتمعوا اليه وأنا اسمع قالوا يا ويلك مالك قال طلع نجم أحمد الذي ولد به في هذه الليلة وقد روى هذه الرواية الامام الثقة الحافظ المتقن الحر الصالح أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي بإسناد حسن كما في فتح الباري ورواها خلق كثير منهم الامام الترمذي والامام عبد الله بن درستويه والامام النسائي فمن توهم ان قرآن تلك السكواكب هو الذي أكسب سيد الوجود السعود فهو على مكانة من الجود وبمنزلة فطبيعة من الجود وعن باب رجة الله طرود اذ يستحيل عقلاً ان الناقص يكمل الكامل ويكسبه فضلاً ويلزم قطعاً ان من صادف تلك الساعة من كل مولود أن يكون مثل سيد الوجود صلى الله عليه وسلم في ذلك السعود والمحس يكذب ذلك فاحذروا مسالك المهالك وتأملوا حديث لولائكم ما خلقت الافلاك فان قلت هذا الامام البليغ المحاذق وان جمع جميع الاقوال في هذا الاستخراج الفائق لـ كن لم يظهر في استخراج أثره السابق

عن سيد البشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولدت بالسماك وربما كانت العناية
بالإشارة إليه أولى فقامنعه عن ذلك قلت نظر المنجمين إلى الطوالع والاقتران
وما يكون كذا عند انتقال كذا من مكان إلى مكان وذلك فيما يظهر وبغيب
وبجري في المجرة ويدور وأما السماك فلا تجري عليه الأحكام لأنه خارج المجرة
أبدى الله ورواها صرح به السيد الأعظم صلى الله تعالى عليه وسلم لدقيقة يتنبه
إليها ويستطلع به علم الأرباب البصائر من علماء الحقيقة إلا كابر ففهمه
إشارة إلى أن مولد سيد الأصفاء تمت به حقيقة حراسة السماء فهو
كالتمثيل لما ورد في التنزيل حكاية عن الجن وأما سما السماك فوجدناها
ملئت حرسا شديدا ونهبها بل إشارة بأنه صلى الله عليه وسلم حارس سماء
قلوب المؤمنين من أن تصل إليهم الشرور وغرور الشياطين والإشارة إلى
أنه يقيم بالرحم القويم من أعوج من المبدئين عن الصراط المستقيم
وان شرعه صلى الله عليه وسلم أبدى الظهور لا يخفيه تعاضداً لاهل الكفر
والفجور على محرالدهور فكانه صلى الله عليه وسلم يقول ولدت ملتبسا
بصفات السماك التي تعرفها العرب من أنه صاحب الرحم حارس السماء
أبدى الظهور ولقد أشار العلامة المحلوف لاكثر هذه الاشارات في
مواكبه البديعة التي اشتملت على بدائع العبارات فسيحان من منح هذا النبي
الكريم جميع أنواع الكمالات التي منها جوامع الحكم وما دخل مكتب تعليم
وجعله الواسطة العظمى لعموم الخلق والعباد في نعمة الإيجاد والخصوص
العباد الإيجاد في نعمة الإرشاد لطريق الاستعداد جعلنا الله من خيار أمته
وأدخلنا الجنة بلا سابقة حساب بشفاعته هذا وبعد تفسير هذا الجواب عن
السؤال السابق في الطالع ورد على سؤال آخر من كثير من أهل الحرميين
الشريفيين بنوه عليه بفهمهم الساطع قائلين إذا كان أعمال هذا المهرجان
للمولد الشريف ما حدثت إلا في القرن السابع فاذن صار بدعة وقد ورد كل
بدعة ضلالة فما الحكم في هذا الأمر المنتشر في كافة الأقطار الإسلامية بين أظهر

العلماء من تسعة قرون مضت الى هذا الوقت بل انكبر الامن طائفة الوهابية
 التي حرقت من الدين بتسكة برع - وم المسلمين في أمور لم يخالفوا فيها الكتاب
 والسنة كما قرره كثير من العلماء الذين تصدوا للرد عليهم ثم ما حكم القيام عند
 وصول قارئ المولد الى قوله فولدته صلى الله عليه وسلم فانار آيتنا ايضا بعض علماء
 من أهل السنة يذكرون ذلك ولا يسمون قول العارف السيد الميرزا نجى في مولده
 باستحسان العلماء القيام بل بالغوا وقالوا بما أنه حرام محتجبين بان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم كان يكره القيام لداته الشريفة حال حياته من أصحابه
 فكيف يفعله بلون ذلك المكروه المجرد ذكر مولده المارحوا أن تكشفوا عن الثام
 الاوهام عن حكم أعمال هذا المهرجان وحكم هذا القيام فقلت وبالله اعتصمت
 وبقوته استعنت فيما عنت أما أولا فمجرد ثبوت كون أعمال المولد بدعة لا
 يقتضى أن تكون بدعة سيئة اغترارا بظاهر قولهم وكل بدعة ضلالة فان الكلية
 فيها مخصوصة بالأمور التي ليس فيها قرينة الى الله تعالى أما المشقة على ما فيه
 القرب الرب وانها بدعة حسنة فليس كل بدعة ضلالة بالاطلاق وهو دليل على
 هذا التخصيص والتقسيم ما ورد في صحاح كتب السنة كالبخاري ومسلم عن
 أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما رأى الناس
 يصومون القيام في رمضان مجتمعات متفرقات ورجعوا الى البعض فرادى
 وعن أنه أن يجمع الناس على امام واحد وأمرهم بذلك ونظرهم من الليلة
 الثانية على ما جزمهم عليه وأعجبه ذلك وقال نعمت البدعة هي فوجب تخصيص
 الكلية بالبدع التي هي عن القرب خالية ونعمت البدعة بدعة اظهار
 الفرح والسرور والابتهاج والحبور بظهور نعمة الاله والاسعاد بجميع
 العباد والبلاد مع ما شملت عليه من مواساة الفقراء واطعام الطعام
 للخاص والعام وذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما رأى ذلك من كان على غير دين الاسلام فشرح الله صدره بسبب
 ذلك فأسلم وقد شوهد ذلك كثيرا خصوصا في الممالك الهندية ولقد رأيت

في مولد العلامة ابن حجر عن بعض أئمة السادة المحنابلة أنه قال نعمت البدعة
 هي ولقد سأل الامام أبو زرعة الامام ابن العراقي عن فعل هذا المولد أم مستحب
 أو مكروه وهل يرد فيه شيء أو فعله من يقتدى به فقال اطعام الطعام مستحب
 في كل وقت فكيف اذا انضم الى ذلك المرور بظهور ونور النبوة في هذا
 الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها
 فكم من بدعة - تحية أو واجبة كذا نقول له المحقق في مواكبه وهذا مؤيد لما
 أسلفناه والله الحمد والمنه على أنه يقال ان هذا الاحتفال ليس من الامور
 المبتدعة اذ يدعي ان يكون سنة متبعة وذلك بما رواه الامام البيهقي عن أنس انه
 صلى الله عليه وسلم علق عن نفسه بعد بعثته وتعبيره بلفظ علق على سبيل المشاكلة
 لانه ثبت في صحيح الخبر ان جده عبد المطلب علق عنه صلى الله عليه وسلم بكعبين
 سابغ ولادته صلى الله عليه وسلم والعقيقة على الحقيقة فلا تعاد مرة ثانية فكان
 ذلك منه صلى الله عليه وسلم لم أظها را الشكر على نعمة وجوده صلى الله عليه
 وسلم رجة للعالمين وتشريعا لأمته ولقد نقل ذلك الحديث المحقق في مواكبه
 واعقبه بتعقب بعض الحفاظ له بأنه منكر او باطل ولا عبرة به هذا التعقب فاني
 رأيت في كتب التعديل والتجريح عن الولي العراقي بل والامام الذهبي انه
 قال رأيت كتاب البيهقي فاذا هو كله نور وهدى على ان لنا فيما ورد في الصحيحين
 ما يثبت انه ليس ببدعة من انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عليه الصلاة والسلام عن حكمة ذلك
 فقالوا هذا يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فصامه موسى فحن نصومه
 فقال صلى الله عليه وسلم انا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه أي شكر الله
 وذلك صريح في ان تجديد اظهار الشكر على النعمة السابقة في الوقت الموافق
 لوقت حدوثها مطلوب بل يظهر في فقها انه يكون مطلوباً مطلقاً في كل وقت
 تذكر فيه وهذا الدليل الاخير هو الذي اعتمد عليه كثير من صنف في المولد
 الشريف كالعلامة ابن حجر وجماعة لو اعلموا مدار الاستدلال على العمل الجارى

في كل عام في سائر أقطار الاسلام من عدة قرون وأعوام وقد ألهمني العليم
السلام انه يمكن أن يستند لهذا العمل المجدي بمسألة عيد النحر وأن العلماء
قد ذكروا في حكمة جعل الله اليوم العاشر من ذي الحجة عيداً كبيراً وأمرهم
الامة فيه بالنحر لمن قدر ان ذلك لاظهار الشكر والسرور وغاية الفرح مع كمال
الحيور بنجاة نبي الله اسمعيل عليه وعلى نبينا أجل الثناء الجليل في مثل هذا
اليوم من ذبح أبيه له قات وحكمة انزال الله الغداة له وتخليصه مما أمر الله به
خليله ارادة الله ألا أن يكون مقر نور حبيبه الاعظم وأبائه فقد قال سيد
الثقلين أنا ابن الذبيحين فاختبر الله خليله بشكايه ذبح مهجته قلبه ثم فداءه بعد
ما سمى في رضاه بذبح عظيم بقصد التكريم ايثار البقاؤه عن امضاء قضائه
اذ جعله أباً للعرب عموماً ولحبيبه الاعظم خصوصاً واذا كان الحق أمراً الخلق باتخاذ
هذا اليوم الذي نجاقه والدينه وحبيبه عيداً كبيراً وأمرهم فيه بالنحر
مشاكلة لفداء الذي وقع منه تعالى لقصد اظهار الشكر وفي كل عام يتكرر
فاتخاذ يوم ظهور جسم حبيبه الاعظم رحمة لعامة عوالم عيدها كبراً حق
وأجدر ثم ان امام الأئمة الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان لما رأى ان شكر
المنعم واجب بالشرع والعقل أوجب الاضحية على من قدر عليها من الامة
فالذي أراه وجوب أعمال هذا الاحتفال في كل وقت عند تذكر ظهور
سيد الخلق ولقد أجاد بعض الفضلاء الامجاد في قوله

ولو اننا عملنا كل يوم * لاجد مولداً قال كل واجب

هذا وأرجو من الله قبول هذا الاستنتاج وان يقع لدى أفكار الاجلاء من فضلاء
علماء العصر موقع القبول في الاحتجاج فيرونه أعظم برهان على أعمال هذا
المهرجان ولقد اشتهر عن المتقدمين من العلماء الاعلام ان من صنع مولداً
في كل عام آمن عامة عامه من جميع الآفات والآلام وأما مسألة القيام فلقد
أصاب فيها العارف القطب السيد جعفر السبزوحي كهف الافاضل
والمعارف روح الله روحه وأثار ضريحه (ودعوى منكر القيام) منكرة

واستنباطاته مما أوردهه - درة - لان كراهته عليه السلام القيام لذاته
 الشريفة من اصحابه الكرام محبة على رآته - منهم - لعدم مشقتهم وتعابهم
 لا لان القيام مكروه في ذاته - وحرام - كما ظن - اولئك الجاهلة العوام اذ لو كان
 القيام مكروها لذاته لما امر به صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يفعلوه لغيره وهو
 دونه بدرجات لا تخص في الشرف والتفضل والجلالة الاقصى وذلك حين اقبل
 سيدنا سعد رضي الله عنه عليه عليه الصلاة والسلام فقال لهم قوموا اليكم
 وانكروا لذاته لا يجوز الا امر به قطعا لا اعتدلا ولا شرعا لانه منهي عنه فكيف
 يؤمر به اذ يستحيل ان يكون الشيء الواحد منبعا عنه ومنمورا به فوجب حمل
 نهيه صلى الله عليه وسلم عن القيام لذاته الشريفة من اصحابه على ما سلفناه
 من الرأفة والرحمة بالناس المطبوع عليه - سيدنا - لا يبين والا تخبرين بنص
 الكتاب المبين ولا اسكت بهن نكرا - يا ايها الصالحون - سلام على سيدنا - احسان
 لما قام - قال البيهقي - لا تدين حال مروره عليه من انه ارخوان ولما كان القيام
 عنوان التعظيم والا - تمام - وقدمه عليه الصلاة والسلام بمكانته من قلوب
 اصحابه في كمال الاجلال والاعظام لم يحتج منهم ما يدل على ذلك الاحترام بخلاف
 سيدنا - فالتدنى امر فيه انما مر بالقيام - لا - باب - لانه وتعليقه فكان ذلك
 حجة على طالب القيام - اما - فمن لم يعلم من ذنبه اعظام منام انقام له غاية الاعظام
 وقضية كون القيام عنوان الاحترام قضية بدسية اجماعية عند عموم الناس
 من الخواص والعوام واعل انعمة الذين نسب اليهم السيد البرزنجي استحسان
 القيام - اخطوا هذا المعنى فاقتوا بابا استحسان وعلى الخصوص في هذه الازمان
 لذين اصحاب سيدنا - باب - وبين من جاؤا من بعدهم بون بعيد بالارتياب
 تلك القرون الاولى خبر الثرون - بنص خبر الصادق الامين الامون واقد
 رقل الساجد السبكي في طبقاته - شهد اعل استحسان هذا القيام عن الامام
 أبي بكر يا يحيى الصرمي الحنيني ثلاثة آيات من قصيدته في مدح سيد
 الانام عليه الصلاة والسلام وهي

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب * على فضة من خط أحسن من كتب
 وان ينهض الاشراف عند سماعه * قيا ماصفا وفأوجشيا على الركب
 أما الله تعظيمه كتب اسمه * على عرشه يارتبة سمعت الرتب
 ثم قال عقبها وقد اتفق ان المنشد انشد هذه القصيدة في ختم درس شيخ الاسلام
 تقي الدين أبي الحسن علي بن أبي السبي وكان القضاء والاعيان مجتمعين عنده فلما
 وصل المنشد الى قوله وان ينهض الاشراف البيت قام الشيخ في الحال على قدميه
 امتثالا لما قاله الصرصري وقام الناس كلهم وحصلت ساعة طيبة انتهت ثم انه
 وقع في القرن الثاني من خير القرون ما يستنتج منه استحسان هذا القيام وذلك
 ان الخليفة العباسي أمير المؤمنين المنصور لما قدم المدينة لزيارة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على عهد امام الاثمة مفتي دار الهجرة سيدنا الامام مالك بن انس
 رضى الله عنه وسأله الخليفة لدى المواجهة الشريفة استقبل القبلة أو يستقبل
 جهة الحضرة الشريفة فأمره الامام باستقبال الحضرة الشريفة قائم لاله
 استقبله فانه قبلة ابيك آدم من قبلك وذلك من الامام محافظة على اظهار
 كمال الادب لدى الحضرة الشريفة وهو في برزخ الاحسانات المنيفة اذ في
 استدباره نوع اشعار بسوء الادب فلذا أمر الامام استقباله على استقبال
 القبلة مع ما ورد في السنة من خبر خير المجالس ما استقبلت فيه القبلة
 فاذا رأى هذا الامام الجليل مفتي دار الهجرة وامام الاثمة ان في استقبال
 جهة سيد الانام اعلاما بالاعظام والاحترام لمجنابه السامى المقام فسابالك
 بالقيام الذي اجمع جميع الخلق عليه من خاص وعام بانه اماراة واعلام بكل
 الاحترام والاحشام ناسد تلك الله أي المنكر له هذا القيام لو اقبلت على
 مجلس وقام لك أكثر من فيه وتخاف البعض عن هذا القيام اما يقع في
 نفسك بل وفي نفس غيرك ان الذي ما قام لك حقرك وما يجل لك بخلاف من
 قابلك وقام لك فسابك وما أجهلك والله لولا سد باب الاجتهاد لمحكمت

بافتراض هذا القيام خصوصاً في هذا الزمان الذي صار فيه الإيمان في
عيون الناس لا في قلوبهم ولله در سيدنا حسان حيث قام وقال حين مر
عليه سيد الأكراد شعر

قيامي للعزيز على فرض * وترك الفرض ما هو مستقيم

عجبت لمن له عقل وفهم * يرى هذا الجمال ولا يقوم

وروى بعضهم قيامي للنبي بدل العزيز وأي شيء أعز وجل من ظهور الرجة
العامة لعموم الخلق من العرش إلى الفرش وأي جمال وبهجة وكمال
وسرور وجود يكون في مجالس تشرف فيها أسماع أرباب بهند كرمات تتعش
به الأرواح وتطير به القلوب وترقص به الأشباح مثل سماع سيرة ظهور من
كان سبباً في إيجادها وواسطة عظمى في دوام إسماعها أفلا تطير ولا تهيم أم
هل تنام ولا تقوم كلا والله أني لأرى أن من ترك القيام استنكفاً واستكباراً
فهو لا شك معان بالكفر جهاراً ويخيل إلى أني سمعت من أجلاء مفاتي المدينة
المنورة أنه روى عن شيخ شيخه أن رجلاً من ذوى العلم ترك القيام
عند ذكركم ولد سيد الأنام عليه الصلاة والسلام فقالوا عن عدم قيامه
فقال لانه منكراً فافتوا بكفره وأذاقوه وبال طاقبة أمره في أيام المستبصرين
بانوار سيد الأبرار أما تعلمون أسرار قوله جل شأنه يوم يقوم الروح والملائكة
صفاً لا يتكلمون فمن هو المستثنى المأذون له في الكلام بنص الآية وحديث
البخاري في الشفاعة أما هو سيد الأنام عليه أكل الصلاة وأتم السلام
جعلنا الله من المعظمين له عليه السلام عند تصور وصفه أو ذكره فطوبى
لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه ومرماه (وقد تم) هذا الضم
القاصر وقد نظم على قلب جامع في الفم القاسر في العاشر من العاشر
من الثالث بعد الثالث بعد العاشر من هجرة ذى المفاسر سيد
الأوائل والأواخر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ذوى المقام الأكرام

آمين

* (يقول راجي غفران المساوي ^{معه} يوسف صالح محمد الجزماوي) *

نحمدك يا من رفعت أهل الفضل ونصبتهم تبييناً لكل طالع وهداية ومهتدي
 قلوبهم وجعلتهم وقاية يعتصم بهم من كل غواية ونشكرك ان منحت نوع
 الانسان ما به صار أجل العالم كمالاً واكبرهم معرفة وأبهاهم في الظاهر والباطن
 حلية وجمالاً ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الذي بالشرعية الغراء والمؤيد
 منك بالحجة البيضاء وعلى آله وأصحابه الطاهرين من دنس الاغيار الخائزين
 في اتباعه كمال الاستبصار * (أما بعد) * فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب
 المنظر البهي في طالع مولد النبي لعلامة زمانه وفريد عصره وأوانه الوحيد
 المحقق والفضل المرنق عيسى الاعيان المشار اليه بالبيان الشيخ محمد
 الهجري أطال الله بقاءه وأنا له من رضاه فوق ما يتمناه كيف لا وهو طالع
 حوى من الالفاظ فهى في الافواه أحلى من الشهد وأشهى الى التواظر من
 النوم بعد السهد طالمات شوقت قلوب الافاضل الى بيان ما هو الممول عليه
 وتشوقت الى بيان ما هو آخرى في هذا الطالع وما المرجع اليه فكان من
 أحسن ما ألف في هذا الصدد الرفيع موافقاً لاهل الفضل من حسن الفاظه
 وسبك الصنيع بقاء آية في بابيه وفتح الوصول في اقتنائه لاطالاه وذلك
 بالمطبعة العلمية بجوار الازهر بالقاهرة المعزية ادارة الموصوف بالهجر
 والتقصير عمرهاشم الكتبي المشمول بعناية المولى القدير على ذمة موافقه
 فجزاه الله على هذا السعي الجليل وأدام له

في الالسنه كل شاء جميل في شهر

شوال سنة ١٣١٢ هجرية

على صاحبها أفضل

الصلاة وأزكى

التحية

• (عن بيان الخط والصواب الواقع في هذا الكتاب) •

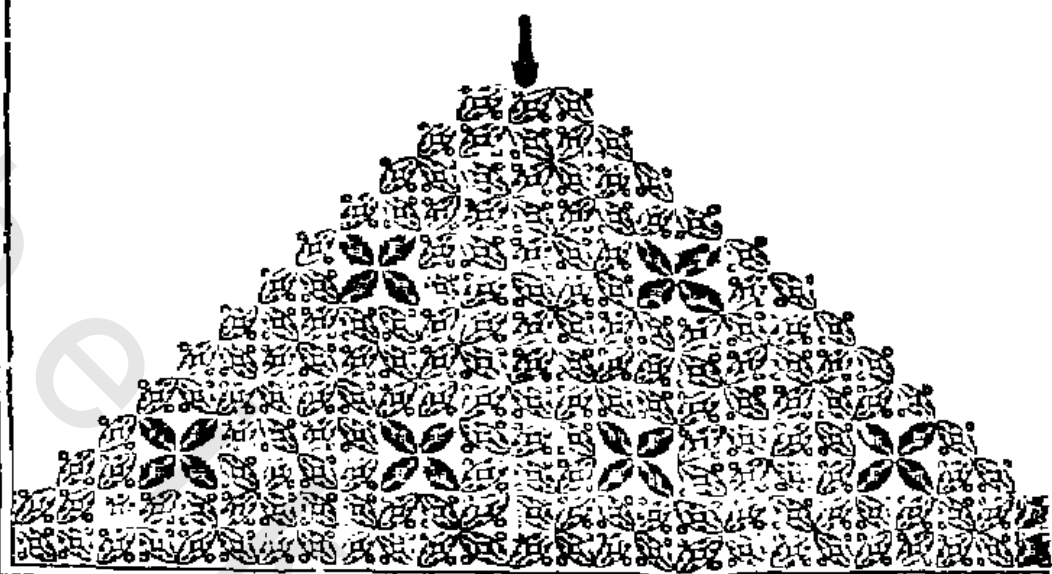
صحيحة عدد	سطر عدد	صواب	خطا
٥	٢٤	أومستبعدا	أومستبعدا
٧	٧	النوفلى	النوفولى
٧	٢٢	ووقائهم	وقائهم

• (ويليه كتاب سلوان الثانى فى الفعل الواوى الياثى) •
 • (للاؤاف المذكر حفوظه الله) •

سـلوان النـائـي في القـمـل الـواوـي الـبـائـي
لبهجة الزمان وفريد العصر والآوان
الاستاذ الفاضل والعلامة العامل
الشيخ محمد الهجرسي الشافعي
المصري الازهرى
نزيل طبية
العاطرة

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة العلمية سنة ١٢١٢
٥٨.
هجريه) ١٨٩٥

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)*



بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ان اله عسى محمدا * بحمدك يستمدى التحيات لاحمدا
 ووبعدك فبهر العلم دحلان مكنه * رأى نظم استاذي نجما كوتر النما
 اما في الاياري وذا النظم قد حوى * من الفعل ما بالواو والياء قد غدا
 فالقاه مألوفاً ولا مكنه اتي * على غير ترتيب وللبعض ردا
 وربته ما لم يبق بالالبعضها * فاهله واستبهم الباب مؤصدا
 وربته ما يأتي بما كان وضه * لكل به عن أخيه تفردا
 كنهونا الموضوع للضعف قد اتي * بواو وللأفساد بالياء ماء عدا
 فالزمه في قه زابنظمي له على * حروف التهجى شارحاً ما اختفى لدى
 وضبطي لعين الفعل ان كان مجهلاً * لرفع التباس الضم اذا اذبا
 وترك الذي في الاصل جاء مخالفا * أو الرمز فيما لا يكون مؤكدا
 وعلا ثاق ماله الاصل ناركا * فتذكره لئلا يكون مؤيدا
 واني قصير الباع في طول شدة * قليل اطلاع في كثير من الردا

وكنيت غريب الدار في جعدة وما * لدى سوى القاموس متنا مجردا
فمن أين لي من أين لي ما تطلبوا * ولكن حياء قت لبيت ذال التدا
فجأت بعون الله من حسن ظنهم * على ما اشتروا في الباب عقدا منضدا
باب الهمزة

تقول آيت الطفل صرت له أبا * ولكن آيت الأعمى بالياء قد غدا
آيت مشفى التاء جئت وواوه * بمعنى استقام السير أو ركبنا عدا
آيت بتقليت وشيت به أدي * له خاتل الذئب الغزال تصيدا
أز الظل بالراي اضمحعل ولي اسا * طيبي جراحى أو أسا صالح العدا
وقد أمت هتد لزيد بأسرها * كذا أمت صارت له أمة مدا
باب الباء الموحدة

بأيت لغفخرجاء أوجهه د ناقة * بديت به يائي وذوالوا وما بدا
برا السهم اما ان ربي قد برا * بر يتسه ببروقه الو او ما عدا
بعأى جنى أو ذا استعمار سابق * بغيت باعجم نظرت الى العدا
واما ب فى شيا وشرا كما أنى * به الاصل فالقاموس بالياء أوردا
بقاه بقاف ظ ل منظره * كذلك بقا نجم اذا بات راصدا
بى سىدى حسنا على الكل فأنهى * باحسانه ما كان بالباء مبهدا
باب التاء المثناة

تلوت تبعات الاصل والبحر والذى * أراهم من الواوى ولست بمقتدى
باب التاء المثناة

ثقتك بالفأى تبعك لم أجند * له عنهم وثمان الى الباب مسندا
وما جاء عن شيخى نأى وثدى ثرا * ثنى عطفه ما جاء عنهم مؤ كدا
باب الجيم

جأوت جأيت القدر انزلت اعلى * جواء حياء لا وعاء تعددا
جى المال ثم الماسجه اكذا جنى * على ركة من يسأل الخير قل جدا

جلاسيفه اما جنى ورد خده * قياتى وا- تماذى نجا لجنى ندا

باب الخاء المهملة

حباء اذا اعطاه عند ابن مالك * (١) وشيخى وفي القاموس بالواو اكدا
حتاه مثنى التاء من فوق خاطه * وكف الحواشى منه بالهدب وارتدا
حتى الترب فى فيه بشاء مثلت * واما حثاء عطى فواوى كذا حدا
حذى مجهم الذال النيدلسانه * لقرص حذا المسكير اعطاه ماجدا
بزاي حزانخلا لحزرو بازه * لزجر حزاز يد تسكهن واهتهدا
واما جمعنى جاءه مسرعا كما * روى الاصل ما قالوه الا الى خدا
حشام مجما فرشا حكاه ابن مالك * كذا الحبر اما البصر بالواو اوردا
وفيه حصاه بالحصا رامزاه * بواو وباء لكن الاصل قدعدا
حقوت بزيدا وحقيبت بكسرها * تهورت فى اكرامه يوم ان غدا
حكوت حكيت القول ثم حلوت من * احب بمحو او اوحيت المهنهدا
حوت المريض الزاد يعنى منعه * حنوت (٢) عاميه اى عطفت توددا

باب الخاء المعجمة

خدا فرسى معناه اسرع والذى * بانجام ذال فهو بالواو ماءدا
خزاه بزاي قد حكاه ابن مالك * بوجهين فى زجر وقد حل مقتدا
خطا للهم مفتوح المشالة ان انى * بواو وباليا كسر اذا امتلا انتدا
خفاخفى البرق استبان لنا طرى * خنا الشخص الفاشا كذا خنى العدا

باب الدال المهملة

داوت له كالدائب يعنى ختلته * دجى الليل لم يذكروه وهولنا بدا
دحا الارض بسطا ثم اخرج ماءها * واما درى لم ادر والاصل اوردا
دعبت الهى منذ نيت من الحمى * روه دهبى النخيم لما ان اعتمدا

(١) وشيخى عطف على ابن مالك وفي القاموس متعلق بعينه اخبره اكدا

(٢) زاد فى الاصل وحنوته عوجته

﴿باب الدال المهملة﴾

ذآ نكح الهيفاء زيد بن خالد * ذآ نوقه أى ساق أو ظل طاردا
ذروت (١) ذريت الحب بالريح للنقا * وتذروه تذريه الرياح تأ كذا
كذلك ذرافوه تساقط منه * وزيد ذكافهما كذا جاء مسندا

﴿باب الراء المهملة﴾

ربوت لدى شيخ الوري فسر ثوبه * بتثليثها مبدعات اذ كان مفردا
رحوت الرافقها رحيت ادرتها * وردى فرسى أى ساردون الذى عدا
رطنى جامع الانثى واما رعى بيضا * ولكن اماعى بآين مالك اقتدى
واما رنا ووى وفى الاصل عده * وفى البحر بالحرفين رمز او ما هتدا

﴿باب الزاي﴾

زقى ديكه بالقاف أى صاح كالصدى * زكى وبكسر الكاف بالياء تزيدا

﴿باب السين المهملة﴾

سأى ثوبه أى مد فانشق ثوبه * سها الطين يسهوه ويسهيه جردا
سحا القدر بالاخام والمارتحتها * اذا مذهب بالنار ثمت مهيدا
كذلك سروت الثوب عنك أمطته * أفى عنهم وفيه سرية مؤكدا
سلوت وللماشى سليت بكسرهما * سموت به فضلا سميت على العدا
سنت (٢) ناقتى أرضا ستم أو قدسنى * لنا الباب فتحا بعد ان كان مؤصدا

﴿باب الشين المهملة﴾

شأوتك معنا شبعقتك بالذى * شحافه فتحامع الخيل مذعدا
شريت بيما فى البحر لكنهم حكوا * شروت الكساف الاصل صار مؤيدا
واما شهابا لصادهم حلة شطا * بطاء وظاء فهى فى أصله سدا
ومن مشرب القاموس تؤخذ اذ حكا الشىء جميعه فى واحد فمجا عدا
فقر بته مع الامتلاء شعت اذا * قوائها متهارت فتن عمدا

(١) ذروت بالشئ ثابت (٢) سنت الناقة والسحاب الارض ومؤصدا أى مغلقا وسدا أى متروكا

وقد شفى الميت ارتفعن له كذا * كذلك الذى بالطاء والظاء أوردنا
شفى سنده بالغين معجمة إذا * تخالفت الاسنان طولاً ومختلداً
وبالفاشفت شمس دنت لغيرها * ومن طول ليلي قدشكيت مسهدا
(باب الصاد المهملة)

صحا يومنا صحووا وصحياء مصرحاً * به صاحب القاموس فى الأصل ما نذا
صغام بهم الغين المحب وجرحه * صها سال والها كسر مع الياء تحمداً
(باب الضاد المهملة)

وزيد اضبته النار والشمس غرت * حلاه كذا الشمس زيد ضحى بدا
ضرا دمه ضر وواضر يابدا ضمت * سعاد اذا ما ولدها قد تزيديداً
(باب الطاء المهملة)

طبا به دعاه مع طجوت دفعته * على الوجه والمولى طحا الارض مهذا
طرا طرى الناقى وزانها طسا * علا قام به تحم به اتخم انتدا
وزانها ما بالغين معجمة طغا * واما طلا سيفة فبالفتح ماءدا
كذلك طمى الماء والنبات ومجده * علا وطهى نجاشوا الى الغدا
ولم ارقى الظاء المشالة لفظة * من الواوى واليائى فان ترقيداً
(باب العين المهملة)

عتا بمنساة طفى عني امرئ * أسن عتابا ثنا المثلث أفسدا
عجت آخرت ارضاع اولادها ولم * أجد عنهم وعديامع العدو (١) فى عدا
عنت طيبة بالذال معجمة اذا * بخير الورى طابت هواء ان غدا
عراها غشاها النور من نوره الذى * عزاه اليه الله بالزاي (٢) أسندا
عست غاظت أيديهم واوعسا عتا * أو شمتدنتى والدجا صار أسودا

(١) عدالم يذكرها ابن مالك فلا يلزم التنبية عليها كذا قاله الاستاذ الافندى عبد الجليل براده وهو
مسلم اسكن الذى حل الناظم على ذكره غاظ جميع الناقين عن ابن مالك هذه المادة مخرفة من
معنى السكرى فى باب السكاف فزعموها مادة براها فنبه عليه بأنه غير موجود فى كلامهم اه ناظم
(٢) أى أسنده اليه ونسبه فهو تفسير لهذا الفعل الواوى اليائى اه

عشوتك بالاجحام اطعمتك العشا * عشاعشى الانسان طل كاره مددا
 عصاه اذا اذاه بالسيف (١) والوعصا * غطاء مع الضاء المشالة أجه مددا
 عفوت بقاء شعر رأسي اطلت به * عقوت بقاء أكله صفت به مددا
 عكوت عفدت الهدب من نثرى علا * على الصبح والاسماء قدرا محبدا
 فذى ستة فى الباب جاءت ولم يحى * بها الاصل والقاموس للكل أوردنا
 عنى بكى عنى اهتموا كمر لنونه * عنى نل والارض النبات بها يدا
 عنى كنبه أى خط عنوانها بها * فبعنوا وبعنى فى الجميع تأ كندا
 ﴿باب الغيب المبحمة﴾

غشا الوادى (٢) بالشاء المثلثة امتلا * غشاغنى السيل الرابع أغمدنا
 غذا الطفل بالاجحام جاء غديته * وأهمله فى الاعمال والبحر أوردنا
 غشاغنى الليل ادلههم ووزنه * غشامجما هندا وبالوسط همدنا
 غطا المئى وأراه غطا الليل أى دجا * غشاغنى الانسان نام وقده مددا
 غشا بيته غطاه بالطين فيه ما * وقد تم ما بالغين مبحمة غمدنا
 ﴿باب الفاء﴾

فأى رأسه بالسيف شق كذا فلا * وليس سوى هذين فى القام فندنا
 ﴿باب القاف﴾

قتا المال بالثاء المثلث جامعنا * له اذا فى قفو وقضى مؤكدا
 قدا قدى المأكول أى طاب طعمه * قصا قصى المحبوب واقترب العدا
 قفا اثره فى الاصل كنهه أنى * بواو وبالياء الفاء جاء مشددا
 قلا اللحم والصم جاء أبغضها أنى * اذا جمع المال البخل وعدا
 ﴿باب الكاف﴾

كرأى عدا عدا واشد اكروت أى * حفرت له نورا كنوت محمدا
 ﴿باب اللام﴾

لحم العود فني قشره ونحوه * بمجمة أسعطت في الانق غرقدا
لصاه بمعني في عابه جاء عنه مو * واما لغا خطا من البحر ينتسدا
لها الهى الانسان بالغيد مدة * أحب لها عن ذاسلا ما تعودا
(باب الميم)

ماوت السقا والحبل يعني مدته * منا الحبل أيضا بالثناة مددا
مما نحو خط ثم ناقته مما * اذا ما لا تقارحها أدخل اليها
مضوت على امرى مضيت كذا ما * بمجمة سنوره صاح كالصدا
مقام بقاف أى جلا مناه أى * بلاه اختبارا مع مها السيف حددا

(باب النون)

ناوتم به مدتم ثم بالشاء نشا * نشوت لكم فضلا لدى الناس أجدا
نحالدر مخضا والهـوم أزالها * نحا الطرف صرفا ونحا قصد الندا
ندا القوم في القاموس حرفان رمة * أى اجتمعوا السكن لدى الاصل ماندا
واما نبت الحوت لم ألق عنهم وا * نشوت وفيه المصدر الواوى أوردنا
نشامجما سكرابه المحبر قدانى * وبالواو واليا البحر او ما قدا
نضت خيلنا السابق بالضاده مجما * نضا الثوب أبلاه نضا السيف جردا
نقام مجما يعنى تكلم مع نقا * بفاء نقبا بالقاف للفتح جردا
نوت الى شخى الحديث رفعتة * نحا المال ينمو وجاء ينمو تزيدا

(باب الهاء)

بمجمة هـ ذاهذى في كلامه * فقام هراه بالعصا جاء مسندا
هبت آدمى شوقا لمكة والى * لها انتهت الآمال طيبة أجدا
وتم بحمد الله ما قد جمته * مع الهز والاسقام في مهمه الردا
فارجو من المولى بجاه نبيه * وصولى الى المأمول أفضل من هذا
نبي الهدى المقصود فى الكون كله * الى الخالق المعبود ختما ومبتدا
عليه من الوهاب أعلى نحية * تنال عموم الآل والعب سمردا

وقد كان ابتداء جمعها في غرة رجب الفرد السابع من شهر رطام سنة ١٣٠٠
ثلاثمائة وألف وغمامه سابعه المبارك يوم الاثنين في جدة نغرا الحرمين الشريفين
جعلها الله عامرة عزيزة بالاسلام والمسلمين

يقول راجي غفران المساوي محمد يوسف صالح محمد الجزماوي

حمدا لمن أنطق البلغاء بالساليب اللغات مع البيان وآله - هم من يديع
العبارات ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله في لتتيم مكارم الاخلاق المؤيد من بحر العرفان بمارق
وراق وعلى آله وأصحابه ذوى الهداية المظهرين من دنس الغواية (أما
بعد) فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي
العلامة عصره وسبحان دهره الشيخ محمد الهجرسي حفظه الله وأطال بقاءه وأما له
من رضاه مناد وهو كتاب حوى من اللغات كل معنى مفيد لباخذ منته كل
قاص ودان ما يعول عليه وما يريد فجاء مبينا من اللغات ما يستكمل به الراى
اليقين والبيان المخلاف في الفعل من رجمة بالالف أو الباء بكل معنى وصين
وغير ذلك مما لم يجمع مؤلف في استقصائه ولم يتعرض لنظم دره غائص
في بحر العرفان ولو بالغ في اعتناؤه وبأجملة فكان طبعه من محاسن هذا

العصر ومن مزاياسي مازمه حضرة مؤلفه فريد الدهر فجزاه الله على

هذا السعي الجميل وأدام له في الالسنه كل تاجيد وذلك

بالمطبعة العلمية بجوار الازهر بالقاهرة المعزية ادارة

الموصوف بالبحر والتقدير عمرهاشم المكتبي

المشمول بعناية المولى القدير في شهر

شوال سنة ١٣١٢ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية